الفصـــل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمـة

يشهد العالم اليوم إنفجاراً معرفياً وتقنياً هائلاً ساهم فى النهوض بمعدلات التقدم العلمى وتحقق ذلك بالإستخدام الأمثل للمنهج العلمى كأسلوب لدراسة الواقع دراسة منظمة، ويشهد هذا العصر تغيرات سريعة فى مختلف مجالات الحياة الثقافية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية ، نتيجة لهذا التقدم العلمى والتقنى ، وما خلفه ذلك من تعقيدات للحياة الإجتماعية ، جعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات المختلفة ، وأصبح الطالب الجامعى يتحملأعباءاً وضغوطاً نفسية لم يواجهها من قبل، لذلك إهتم المعنيون فى التعليم العالى بالسعى الجاد والمتواصل لإعداد الطالب الجامعى وتسليحه بوسائل حديثة لمواكبة التغيرات السريعة والتكيف معها ، وذلك من خلال إعداد البرامج التعليمية و الإجتماعية والإرشادية التى تراعى حاجات الطلاب ورغباتهم وقدراتهم مع عدم إغفال طبيعة التغيرات التى تحدث فى مختلف النظم الإجتماعية التى يتفاعل معها الطالب الجامعى (جادو ، 81:2005).

إن الإتجاهات الحديثة فى الإصلاح التربوى لجميع دول العالم إدراج برامج الإرشاد النفسى فى المؤسسات التعليمية المختلفة وذلك ضمن أولويات المحاور الكبرى التى يجب العناية بها لكى تتواكب مع متطلبات هذا العصر الذى أفرز الحاجة إلى هذا النوع من الخدمات التى تعتبر إحدى إحتياجات الطالب الجامعى فى هذا العصر حيث تسعى لمساعدته على التوافق والتكيف مع الذات والآخرين والبيئة المحيطة ، وتم تأكيد ذلك جميع علماء النفس التربوى وفى مقدمتهم كل من أحمد (61:2000) وأبو أسعد (95:2003). ومن جانب آخر يرى عبدالمنعم (62:1996) بأن المجتمعات العربية تعيش فى عصر المتغيرات والتحديات المليئة بالمشكلات ولذلك يطلق عليه عصر القلق وأن كل فرد يمر خلال مراحل حياته بمشكلات معقدة يحتاج فيها إلى إرشاد ، وأن التغيرات الثقافية والإجتماعية والتقدم العلمي والتقني.

وزيادة السكان وأيضاً زيادة طلاب الجامعات كلها تحتاج إلى تنظيم عمليات موجهة ومنظمة تسهم فى إرشاد الطلاب. ويشير أيضاً الليل(112:2002) إلى أن لتطور الفرد وتنوع حاجاته وظهور التقنيات الحديثة وإختلاف مجالات العمل وتعدد مطالبها والتغيرات الأسرية والإجتماعية ، كل هذه العوامل لها أثر فعال فى بروز الحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة بدلاً من الإستمرار فى تلقي النصح والتوجيه التلقائي الذى أصبحت فائدته محددة . ومن ضمن هذه الخدمات خدمات الإرشاد النفسي.

مشكلة البحث

إنتشرت فى معظم الجامعات السودانية مراكز خدمات الإرشاد النفسيتحت مسميات مختلفة تهدف إلى تقديم خدمات إرشادية للطلاب ، غير أن كثيراً مما يحدث اليوم تحت تسمية الإرشاد النفسي ليس له علاقة كبيرة بالإرشاد النفسي من منظور علمي كتخصص له فلسفة ومبادىء وأساليب مختلفة والشكل الذى يتم فيه تقديم خدمات الإرشاد النفسى يأخذ الطابع المؤسس الرسمي وذلك فى معظم الحالات ، بالإضافة إلى جوانب أخرى من القصور . ومع أن التطبيقات المساعدة لعلم النفس الإرشاديوالتربو ي تمتلك الكثير مما يمكن تقديمه لمجتمع الطلاب.

الإرشاد النفسي كخدمة ضرورية ومهمة لم تصل بعد إلى معظم طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نظراً لأن أهدافه وأهميته غير واضحة بالنسبة لمجتمع الطلاب ومن ثم لم يسهم بعد بتشكيل إطار للوعى النفسى المفترض وجوده من أجل تقبل الخدمات الإرشادية . وحتى ممثلو علم النفس العاملين فى هذا المجال لم يوفقوا بشكل جيد فى تقديم خدماتهم بشكل مقنع للمجتمع الطلابي مما يسهم بتشويه الوعى النفسي أكثر مما يطوره وينميه.ويُعز ي ذلك.

إلى الإفتقار إلى برامج تأهيل المرشدين من الجوانب العلمية والمهنية (الغرباوي ،77:2007) بناءاً على ما تقدم يلاحظ عموماً عدم الإرتقاء بالخدمات الإرشادية فى المؤسسات الجامعية . ويُعزي ذلك إلى عوامل عديدة ومن أبرزها عدم وجود الأرضية المناسبة للوعي النفسي بأهمية وضرورة هذه الخدمة ، مما يجعل هذه الخدمة مجرد شكليات مؤسساتية مشكوك بفعاليتها وتحتاج إلى تقصي أدق ، ويرجع جزء آخر منها إلى مُتلقي الخدمات أنفسهم وهم جمهور الطلاب وإتجاهاتهم نحو هذه الخدمات وأفكارهم ومعتقداتهم وتصوراتهم حول هذه الخدمات من العوامل المهمة والتى تساعد على الإرتقاء ببرامج الإرشاد النفسي لدى جمهور الطلاب. لقد تم تطبيق برامج الإرشاد النفسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فى عام 2004 بتوظيف مجموعة من المرشدين من حملة تخصصات الإرشاد النفسي وعلم النفس وعلم الإجتماع للعمل بهذه البرامج . وبما أن الباحثة تعمل بخدمات الإرشاد النفسي بكلية الدراسات الزراعية فإنها فى هذا البحث تسعى للتعرف على إتجاهات الطلاب الذين يترددون على هذه الخدمات بهدف النهوض بها من خلال تصميم برامج إرشادية أكثر فعالية للإرتقاء بالعملية الإرشادية النفسية

من خلال الإستطلاعات المبدئية التى قامت بها الباحثة ومن خلال تجاربها العملية فى الإرشاد النفسي تبين لها أن هنالك إتجاهات سالبة نحو خدمات الإرشاد النفسي ، ويعتبر من الأهمية معرفة إتجاهاتهم نحو هذه الخدمات كذلك معرفة الخصائص الشخصية والإجتماعية والتعليمية للطلاب تساعد المخططين وصناع القرار فى التخطيط لخدمات إرشادية تنسجم مع رغبات وإحتياجات الطلاب ، و من هنا تبرز أهمية دراسة إتجاهات الطلاب نحو هذه الخدمات لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة على تساؤلاتها التالية

- ما هى الخصائص المميزة للطلاب المبحوثين ؟

- ما هى إتجاهات الطلاب الذين يترددون على خدمات الإرشاد النفسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية

- ما هى إتجاهات الطلاب المبحوثين نحو أهمية برامج الإرشاد النفسى؟
- ما هى إتجاهاتهم نحو المرشد النفسى؟
- ما هى إتجاهاتهم نحو مركز الإرشاد النفسى؟
- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، الكلية، المستوى الدراسى)؟

أهميــة البحث

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلاحظ من الإتجاهات السالبة لبعض طلاب الجامعات تجاه خدمات الإرشاد النفسي وتتضح هذه الأهمية من جانبين:

أولاً - الأهمية النظرية

- يتناول موضوع الإتجاه نحو عملية الإرشاد النفسيموضوعاً حيوياً يهم القائمون على العملية الإرشادية ويساعد صانعى القرار من أجل الإرتقاء بالعملية التربوية بشكل خاص.

- تسليط الضوء على موضوع حساس وهو الإتجاهات النفسية نحو العملية الإرشادية لدى طلاب الجامعات ، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة حيث أن العديد من العوامل مثل الإتجاهات والميول والدوافع تلعب دوراً بارزاً فى التأثير على ما يكسبه الطالب من معارف أو مهارات.

- الإتجاهات والميول المهنية والخصائص الشخصية للطلاب لها تأثيرها فى عملية التحصيل الدراسى لا سيما فى التعليم الجامعى نظراً لتعدد المجالات والتخصصات فى هذه المرحلة.

ثانياً - الأهمية التطبيقية

- تقديم المقترحات التى تسهم فى النهوض بخدمات الإرشاد النفسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- التعرف على المشاكل والمعوقات التى تواجه عملية الإرشاد النفسي.
- تبصير المسؤولين فى إعادة النظر فى توظيف وتأهيل الكوادر فى مجال الإرشاد النفسي بإعتماد معايير معينة كالتخصص والكفاءة العلمية.
- تطوير المعلومة والفهم فى مجال الإرشاد النفسي وتنمية الخبرات فى مجال التحليل الإحصائى.

تتبلور أهمية هذه الدراسة فى التعرف على إتجاهات الطلاب الذين يترددون على خدمات الإرشاد النفسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، حيث لم يسبق التصدي لهذا الموضوع ودراسته من قبل . بعد مراجعة الدراسات السابقة تبين وجود نقص فى هذا المجال. وتتضح أهمية هذه الدراسة فى إثراء المكتبة السودانية فى هذا المجال، كما يؤمل أن تساهم نتائجها فى مساعدة المسؤولين بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فى تصميم برامج إرشادية أكثر فعالية وتتناسب مع إحتياجات ورغبات الطلاب وتؤدي إلى التصدي لمشكلاتهم النفسية والإجتماعية والتعليمية.

أهداف البحث

الهدف العام لهذه الدراسة هو التعرف على إتجاهات الطلاب الذين يترددون على خدمات الإرشاد النفسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو هذه الخدمات . وتمت صياغة الأهداف الفرعية كما يلى:

- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والتعليمية لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذين يترددون على خدمات الإرشاد النفسي
- التعرف على إتجاهات الطلاب المبحوثين نحو خدمات الإرشاد النفسي بالجامعة
- تحديد الفروق بين إتجاهات الطلاب المبحوثين وخصائصهم الشخصية

فرضيات البحث

بناءاً على تساؤلات الدراسةوإتساقاً مع أهدافها تم صياغة الفرضيات الصفرية على النحو التالى:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب المبحوثين تعزى لمتغير العمر

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب المبحوثين تعزى لمتغير الجنس.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب تعزى لمتغير الكلية.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب المبحوثين تعزى لمتغير المستوى التعليمى.

حدود البحث

إتساقاً مع مشكلة الدراسة وأهدافها و فرضياتها إنحصرت حدودها فى ما يلى:

- الحدود البشرية :طلاب وطالبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذين سبق وأن تلقوا خدمات من مركز الإرشاد النفسى بالجامعة.

- الحدود المكانية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالخرطوم، السودان.

- الحدود الزمانية: تم تجميع البيانات من المبحوثين خلال شهرى فبراير ومارس عام 2018م

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على التعرف على إتجاهات الطلاب نحو خدمات

الإرشاد النفسى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مصطلحات البحث

تتمحور المصطلحات والتعاريف الإجرائية الخاصة بهذه الدراسة فى المفاهيم التالية:

(1)الإتجاهات:

هى عبارة عن إستعداد نفسى متعلق بالإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو أفكارأو مواقف أو رموز فى البيئة التى تستثير هذه الإستجابة (زهران ،12:2000)

(2) إتجاهات الطلاب نحو خدمات الإرشاد النفسى:

هو الدرجة التى يحصل عليها الطالب فى مقياس الإتجاهات نحو خدمات الإرشاد النفسى من خلال إستجابته بالموافقة أو الرفض لعدد من المثيرات.

(3) خدمات الإرشاد النفسى:

هى خدمات تنموية تهدف إلى مساعدة الطالب لكى يفهم ذاته ويتعرف على شخصيتوخبراته ومشكلاته ويُنمى قدراته لمعالجة مشكلاته فى ضوء معرفته ورغبته لتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً (معمرية ، 10:2005).

(4) الطلاب المترددين نحو خدمات الإرشاد النفسى:

هم الطلاب الذين سبق لهم زيارة المرشد النفسى لتلقى الخدمات الإرشادية بمركز خدمات الإرشاد النفسى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

(5) المرشد النفسى:

هو الشخص المهنى المتخصص فى مجالات الإرشاد النفسى والذى يقدم الخدمات الإرشادية ويساعد الطلاب فردياً ويعمل على التكيف بما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقاً لمشكلاتهم التربوية أو الشخصية أو المهنية.

(6) العملية الإرشادية:

هى الخطوات المتتابعة التى يتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد النفسى من المرشد النفسى إلى المسترشد ، وهى الجانب التطبيقى للإرشاد النفسى وعندما يدخل المرشد النفسى فى علاقة إرشادية مع المسترشد فإن العملية يجب أن تنظم فى مراحل معروفة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

المبحث الأول- الإتجاهات النفسية

تمهيد:

تُعد الإتجاهات فى العملية الإرشادية من الموضوعات المهمة لأنها تؤثر فى سلوك المرشد النفسي كما تؤثر أيضاً فى الأنشطة الإرشادية التى يقوم بتنفيذها والتى تساهم فى نجاح عمله حيث أن المرشد النفسي. يعتبر ركيزة هذا العمل لأنه يقوم بالربط بين العملية الإرشادية والطلاب المتلقين لهذه الخدمة . لذلك فإن التعرف على إتجاهات الطلاب نحو الخدمات الإرشادية سوف يساعد القائمين على تلك البرامج الإرشادية فى معرفة الإيجابيات ومحاولة تدعيمها وكذلك معرفة السلبيات ومحاولة التغلب عليها. سوف يتم تسليط الضوء من خلال هذا الفصل على ما يلى:

1- مفهوم الإتجاهات:

يواجه مفهوم الإتجاهات فى معناه الإصطلاحيإختلافاً كبيراً حيث تعددت وتنوعت تعاريفه . ويمكن إبراز بعضها مما له علاقة بالدراسة الحالية.

يعرف الإتجاه على أنه تكوين فرضي أو متغير كامل أو متوسط يقع بين المثير والإستجابة وهو عبارة عن إستعداد نفسي متعلق بالإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز فى البيئة التى تستثير هذه الإستجابة (زهران ، 2000: 12).

يمكن تعريف الإتجاه بأنه مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الفرد ومعارفه وسلوكه ويتمثل فى درجات من القبول أو الرفض لموضوعات الإتجاه (العتوم ،195:2009) كما يمكن تعريفه بأنه الإستعداد للإستجابة نحو موضوع من الموضوعات بشكل يمكننا من التنبؤ بسلوك الفرد (الغرباوى ، 70:2007).

يمكن تعريف الإتجاه أيضاً بأنه إستعداد مكتسب وثابت يدفع الفرد إلى موضوعات معينه ، فيجعله يُقبل عليها أو يرفضها وقد تكون هذه الموضوعات أشياء كالميول إلى كتاب معين أو النفور من طعام معين أو حب شخص معين أو تبني أفكار سياسية أو دينية معينة (مقدم، 243:2003)

من الإستعراض السابق لجميع المفاهيم يتضح ما يلى:

- أن بعض الباحثين من يرى أن الإتجاه عبارة عن سلوك معين لدى الفرد أو حاله من الإستعداد للإستجابة لموضوعات معينه

- بعض الباحثين يرون أنها مجرد تكوين إفتراضي يربط بين المثيرات والإستجابة لها

- أن هنالك من الباحثين يرون أن الإتجاهات لها مكونات ومضامين أساسية تتفاعل فيما بينها وهى المكون المعرفي والوجداني والسلوكي.

2- أنواع الإتجاهات:

يمكن تصنيف الإتجاهات وفقاً على معايير مختلفة ومن أبرزها ما يلى:

- تصنيف الإتجاهات وفقاً للحجم:

تنقسم الإتجاهات وفقاً لهذا المعيار إلى الإتجاهات الجماعية والفردية. والإتجاهات الجماعية هى تلك الإتجاهات التى يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل إعجاب الناس بالبطولة أو إعجاب الشعب بقائده، أما الإتجاهات الفردية فهي الإتجاهات التى تميز فرد آخر مثل إعجاب فرد بزميله أو شخص معين.

- تصنيف الإتجاهات وفقاً للقوة:

هنالك إتجاهات قوية وضعيفة، وترتبط قوة الإتجاه بشدة الإتجاه نفسه حيث تبقى قوية على مر الزمن نظراً لتمسك الفرد بها وقيمتها بالنسبة له، ومثال ذلك الإتجاهات الدينيه . أما الإتجاهات الضعيفة من السهل التخلي عنها وهى قابلة للتغيير.

- تصنيف الإتجاهات وفقاً للعلنية:

وهى الإتجاهات التى يعلنها الفرد ويتحدث عنها بعلانية أمام الآخرين بدون حرج. وهنالك إتجاهات سرية وهى التى يحاول الفرد إخفائها ولا يستطيع التعبير عنها أمام الآخرين.

- تصنيف الإتجاهات وفقاً للمرونة:

هنالك إتجاهات مرنة قابلة للتغيير بسهولة وغالباً ماتكون حول موضوعات سطحية. كما أن هنالك إتجاهات جامدة وغير مرنة وتظل ثابته لدى معتنقيها ويصعب تغييرها مثل الإتجاهات الدينية.

- تصنيف الإتجاهات وفقاً للايجابية:

تنشأ الإتجاهات الإيجابية حول موضوع بيئى أو شخصي وتحصل على تأييد الفرد وموافقته ، أما الإتجاهات السلبية لا يؤيدها الفرد ولا يوافق عليها.

3- مكونات الإتجاهات:

هنالك ثلاث مكونات متداخله وهى:

- المكون المعرفى:

ويتكون من المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الإتجاه.

- المكون العاطفى:

يشير المكون العاطفى إلى مشاعر الحب والكراهية التى يواجهها الفرد نحو موضوع الإتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي.

- المكون السلوكى:

تعمل الإتجاهات كموجهات لسلوك الفرد فهى تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يمتلك إتجاهات إيجابية نحو موضوع الإتجاه (المعايطة ، 2000: 162).

4- خصائص الإتجاهات:

يتطلب فهم معنى الإتجاهات دراسة خصائصها المختلفة والتى ترتبط إرتباطاً وثيقاً بأنواعها ومكوناتها ووظائفها المختلفة. ويمكن تلخيص الخصائص المهمة للإتجاهات كما يلى:

- تعتبر الإتجاهات من السلوكيات الأكثر تعقيداً لإرتباطها بعمليات التعلم وهى مكتسبة ، وتتضمن العلاقة بين الفرد والبيئة.
- تتميز الإتجاهات بالثبات والإستقرار النسبي ولكن من الممكن تغييرها.
- قد تكون الإتجاهات قوية على مر الزمان وقد تقاوم التغيير والتعديل إذا كانت ذات قيمة كبيرة فى تكوين معتقدات الفرد وشخصيته.

5- وظائف الإتجاهات:

تنحصر وظائف الإتجاهات فى صورتها العامة فى مجموعة من الوظائف المتداخلة ويمكن تلخيصها وحصرها كما يلى:

- وظيفة إجتماعية:

تساعد الفرد والجماعة على إكتساب معارف ومهارات وإتجاهات موجبة تعمل على النهوض بالمجتمع وتوضح العلاقة بين الفرد ومجتمعه.

- وظيفة إقتصادية:

يستجيب الفرد للإتجاهات التى يتمناها الأفراد أو المجموعات نحو موضوع البرنامج يساعد على الإرتقاء بالنظام الإقتصادي فى المجتمع.

- **وظيفة ثقافية**:

تساعد الإتجاهات على المحافظة على ثقافة المجتمعات وتنميتها عن طريق تصميم البرامج والأنشطة المختلفة.

المبحث الثاني

الإرشاد النفسي

تمهيد:

الإرشاد النفسي هو فرع من فروع علم النفس التطبيقى وهو يهتم بالوصول بالفرد إلى حالة من الصحة النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي وهو عملية منظمة تعتمد على علاقة تفاعل وثقة بين قطبين وهما المرشد النفسي المؤهل علمياً للقيام بالعملية ، والمسترشد وهو شخص سوي لديه صعوبة نفسية ويحتاج إلى مساعدة ، و يكون هدف العملية توفير ظروف المساعدة ليصل المسترشد إلى حل مثمر لصعوبته وفهم أفضل لنفسه

وهنالك شروط واضحة لهذه العملية ، وفى جملة ما تشمله وجود مقابلة تجمع بين المرشد والمسترشد فى إطار معين وإجراء يقوم به المرشد يستهدف الحصول على معلومات متكاملة عن المسترشد ، و إستخدام لإسلوب الحديث أو الحوار فى سعى الإرشاد نحو بلوغ أهدافه. سوف يتم إلقاء الضوء من خلال هذا الفصل على ما يلى:

1- مفهوم الإرشاد:

تعددت وتنوعت تعريف مفهوم الإرشاد ويعزي ذلك إلى إختلاف فى المرجعية ووجهات نظر القائمين بتعريفه ويمكن تعريفه بأنه العلاقة المهنية التى يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الإيجابية للعميل من خلال تغيير أنماطه السلوكية السلبية بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية . ويمكن تعريف الإرشاد بالعملية التفاعلية بين فردين حيث يحاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر وهو المسترشد لعلاج مشكلاته . ويعرف الإرشاد بأنه مساعدة الفرد على حل مشكلته التى تتعلق بالتحصيل الدراسي والبيئة الدراسية بهدف النجاح والتقدم فى المجال التربوي(معمرية ، 9:2005).

يمكن ومن خلال التعريفات السابقة أن نستخلص أن الإرشاد عبارة عن مجموعة من الخدمات التى تركز على الجوانب الأكاديمية والنفسية والإجتماعية والمهنية لدى المسترشد

2- العملية الإرشـاديـة:

العملية الإرشادية هى الخطوات المتتابعة التى يتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد النفسي من المرشد النفسي إلى المسترشد ، والعملية الإرشادية هى الجانب التطبيقى للإرشاد النفسي وعندما يدخل المرشد النفسي علاته إرشادية مع المسترشد فإن العملية يجب أن تُنظم فى مراحل معروفة ، وهنالك نماذج كثيرة فى أدبيات الإرشاد النفسي تعيق مراحل العملية الإرشادية ورغم الإختلاف بينها إلا أنها تشترك فى بعض الخطوات ومن أبرزها تحديد المشكلة وتشخيصها وتفسيرها ثم إختيار الإستراتيجية المناسبة لعلاجها ، والمتابعة للتأكد من إستمرارية التحسن

3- الإرشاد النفسى وخدماته:

هنالك العديد من التعريفات لمفهوم الإرشاد النفسي تحدد وتصف الأنشطة التى يتضمنها الإطار العام للإرشاد النفسي ، ويمكن تلخيصها كما يلى:

- هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التى يستطيع عن طريقها إكتشاف وإستخدام إمكانياته وقدراته للإرتقاء بوضعه الإجتماعي والإقتصادي والتعليمي

- هو عملية مساعدة الفرد فى فهم وتحليل إستعداداته وقدراته وإمكانياته وميوله والفرص المتاحة أمامه ومشكلاته و حاجاته ، وإستخدام معرفته لإتخاذ القرارات لتحقيق التوافق لكى يعيش سعيداً

-هو عملية مساعدة الفرد فى فهم حاضر ه وإعداده لمستقبله بهدف وضعه فى مكانه المناسب له وللمجتمع الذى يعيش فيه

- هو عملية مساعدة الفرد وتشجيعه على الإختيار والتقرير والتخطيط للمستقبل بدقة وحكمة ومسؤولية فى ضوء معرفة نفسه ومعرفة واقع المجتمع الذى يعيش فيه (الليل،2008:77) .

من خلال التعريفات السابقة يمكننا التوصل إلى تعريف شامل لمفهوم الإرشاد النفسي كما يلى: هو عملية مستمرة ومخططة ، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكى يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته من الجوانب الجسمية والعقلية والإجتماعية ، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وإحتياجاته ويتعرف على الفر ص المتاحة له ، ويستخدم إمكانياته وقدراته بذكاء إلى أقصى درجة ممكنه وذلك لعلاج مشكلاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين فى المجتمع والتوفيق من الجوانب الشخصية والتربوية والمهنية والأسرية . أما خدمات الإرشاد النفسي وهى الخدمات الرئيسية المباشرة تعتبر من الخدمات المهمة فى برامج الإرشاد التربو ي . وتتضمن دراسة الحالات الفردية وتقديم خدمات الإرشاد العلاجي والتربوى والمهنيوالأسر يفردياً وجماعياً فى إطار تنمو ي ووقائي وعلاجي.

4- أهداف الإرشاد النفسي:

المعروف أن لكل نظام تعليمي أهدافه المنبثقة من فلسفته ومبادئه ، وتنحصر أهداف الإرشاد النفسي فى صورتها العامة وخطوطها الرئيسية فى أربعة أهداف متداخلة وهى كما يلى:

(أ)تحقيق الذات: أن الهدف الرئيسي للإرشاد النفسي هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته سواء أن كان عادياً أو متفوقاً أو

متأخراً دراسياً ، ومساعدته أو تحقيق ذاته . إن الفرد لديه واقع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات وتحليل نفسه وفهم إمكانياته وقدراته أى تقييم وتقويم نفسه

(ب)تحقيق التوافق:من الأهداف المهمة هو تحقيق التوافق أى تناول السلوك والبيئة الإجتماعية والطبيعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة . ومن أهم مجالات تحقيق التوافق هو تحقيق التوافق الشخصيوالتربو ي والمهني والإجتماعي

(ج)**تحقيق الصحة النفسية:**تعتبر عملية تحقيق الصحة النفسية من أهم الأهداف التى تسعى لتحقيقها مراكز خدمات الإرشاد النفسي ، ويلاحظ هنا فصل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف ، ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليس مترادفين ، فالفرد قد يكون متوافقاً مع بعض الظروف وفى بعض المواقف ولكنه قد يكون صحيحاً نفسياً لأنه قد يساير البيئة خارجياً ولكنه يرفضها داخلياً . ويرتبط تحقيق الصحة النفسية كهدف فى علاج مشكلات العمل والمشكلات الأخرى.

(د) **تحسين العملية التربوية:** تعتبر المؤسسات التعليمية من النظم المهمة التى يعمل فيها الإرشاد النفسي ، وتحتاج العمليات التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسى صحي له مكونات منها إحترام الطالب كفرد وتحقيق الأمن والحرية بما يتيح فرصة نمو شخصية الطالب بهدف تحقيق تسهيل عملية التعليم . ولتحسين العملية التربوية يجب إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة فى التحصيل (أبو أسعد ،56:2008).

5- مناهج الإرشاد النفسي:

نشأة وتطورات مناهج الإرشاد النفسي كضرورة عملية لتحقيق الصحة النفسية ، وتتعدد وتتنوع هذه المناهج ومن أبرزها ما يلى:

(أ)**المنهج الإنمائي:**يطلق عليه المنهج الإنشائي أو التكويني ويحتو ي على الإجراءات

والعمليات الصحيحة التى تؤدى إلى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين والأسوياء والإرتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى من الصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها وتحديد أهداف سليمة للحياة، وتوجيه الدوافع والقدرات والتوجيه السليم نفسياً وإجتماعياً وتربوياً ومهنياً

(ب)**المنهج الوقائي:**يطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والإضطرابات والأمراض ، وهو الطريقة التى يسلكها الشخص لكى يتجنب الوقوع فى مشكلة ما كما يعلمهم أفضل الطرق للإبتعاد عنها وتلافي حدوثها . ولهذا المنهج ثلاثة مستويات: مستوى الوقاية الأولى ويتضمن منع حدوث المشكلات ومستوى الوقاية الثانوية ويتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الإضطرابات، ومستوى الوقاية من الدرجة الثالثة ويتضمن محاولة تقليل أثر إعاقة الإضطرابات.

(ج)**المنهج العلاجى:**يتضمن هذا المنهج مجموعة من الخدمات التى تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية ، ويهتم هذا المنهج بإستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة فى التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها، وطرق علاجها ، والتى يقوم بها المختصون فى مجال التوجيه والإرشاد (أحمد ، 30:2000).

6- صفات المرشد النفسي:

يعتبر المرشد النفسي المسؤول الأول عن العمليات الإرشادية فى التوجيه والإرشاد وبدونه يكون من الصعب تنفيذ برامج الإرشاد النفسي . وهو الشخص الذى يساعد الطلاب فردياً ويعمل على التكيف بما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقاً لمشكلاتهم التربوية أو الشخصية أو المهنية . ومن خلال ذلك يمكن أن نستخلص أن المرشد النفسي هو

إختصاص فى السلوك الإنساني يقدم مساعدة إلى الطلاب من أجل تعديل سلوكهم السلبية أو المنحرفة أو الخاطئة وتبنى مواقف أكثر إيجابية تجاه أنفسهم وتجاه البيئة الجامعية وتجاه المجتمع والأسرة

لكى ينجح المرشد النفسي فى القيام بدوره على أكمل وجه ، لابد أن يتمتع بمجموعة من الصفات التى تساعده على تأدية دوره . ويمكن تلخيصها كما يلى:

(أ) الصفات العامة للمرشد:

- التعرف على المجتمع المحلى وخصائصه ونظمه المختلفة وتفاعل الأفراد فيها
- القدرة على التعرف على المشكلات وتحديد الإحتياجات المختلفة

أن يكون مدركاً لرسالته ومؤمناً بها إيماناً عميقاً وصادقاً

- أن تتوفر لديه كل العناصر التى تمكنه من الإطلاع برسالته من أمانه وعلم ومعرفة
- أن يمتلك قاعدة معرفية واسعة وكفاءة علمية وعملية مناسبة للنهوض ببرامج الإرشاد النفسي

(ب) الصفات الخاصة للمرشد:

- **الفهم:**ويتمثل فى فهم المرشد النفسي لما يتفوه به الطالب من معانى والتدقيق فيها، والمقصود بالفهم هما شعور المرشد بشعور الطالب ، ويعنى أيضاً القدرة على إدراك الإطار الموجهى الداخلى للشخص الآخر

- **الأمانة:** وهى صفة أخلاقية أساسية يحتاج إليها المرشد لكى يقوم بمهنة الإرشاد النفسي وهى تقتضي الإخلاص فى العمل وإتقانه ، كما تقتضي تقديم المعلومة اللازمة بكل صدق وأمانة.

- **المرونة:** يجب أن يكون المرشد النفسي مرناً بدلاً من الثبات والجمود ، والقدرة على تطوير أساليبه الخاصة فى عمله وعدم تقليد الآخرين والأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية بين الطلاب وإختلاف المشكلات لديهم.

- **سعة الأفق:** وتتمثل فى إحترام الإتجاهات والمعتقدات والإستعداد لعرض القديم من مشكلات المسترشد وفحصها ومناقشة الجديد منها ، كما يجب إتقان مهمة الإنصات والإستماع للأفكار الجديدة والمنجزات (ربيع ، 24:2000)

7-أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي:

تحظى دراسات أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي بإهتمامات الباحثين فى مجالات علم النفس وينبغي على المرشد الإلتزام بها ، تتمثل هذه الأخلاقيات فيما يلى:

- **التخصص والخبرة:** يجب على المرشد أن يكون مؤهلاً فى مجال الإر شاد النفسي ولديه خبرات ومعارف ومهارات مختلفة ويمتلك القدرات الإتصلية والإقناعية والتأثيرية.

-**سرية المعلومات**: وهى واجب وأمانة على المرشد والإباحة بها تسبب مشاكل عديدة للمسترشد وتشوه سمعته ومكانته وسرية المعلومات ترتبط بالجميع ولا يجوز الإباحة بها إلا بعد إستئذان المسترشد نفسه ، وفى بعض الحالات يمكن الإباحة بأسرار المسترشد إذا كان الغرض من ذلك رفع الضرر عنه وعن طرف آخر.

- **العلاقة المهنية**: يجب أن تكون العلاقة بين المرشد والمسترشد علاقة ودية ومهنية تحكمها معايير المجتمع وأخلاقياته وقوانينه ويجب أن لا تتطور العلاقة المهنية إلى نوع آخر من العلاقات مثل العلاقات الشخصية أو الإقتصادية وغيرها.

- **الإخلاص فى العمل**: يجب على المرشد أن يكون مخلصاً فى عمله ويقدم للمسترشد أنسب وأفضل الوسائل والطرق الإرشادية التى تتفق مع حالته ومشكلاته حتى يشعر بالرضا و الراحة والطمأنينة ، كما يجب عليه عدم اللجوء إلى إستغلال المسترشد مادياً أو لأغراض خاصة.

- **العمل كفريق**:عملية الإرشاد عملية ليست سهلة ، ويفضل أن يقوم الإرشاد على مبدأ العمل كفريق ، إذ يجب أن يتعاون الأخصائي الإجتماعي والنفسي والمعلم والأسرة كفريق متكامل لضمان نجاح العملية الإرشادية.

- **إحترام إختصاصات الزملاء**:يجب على المرشد إحترام التخصصات الأخرى ، ولا يجوز أن يقوم المرشد بالتدخل فى عمل الطبيب أو المدير أو المعلم أو الطبيب النفسى، ويمكن أن يحيل المسترشد إلى الأخصائي فى الأمور التى يحتاجها ، ولاتدخل ضمن إختصاصه.

- **كرامة المهنة**:مهنة الإرشاد النفسي لها مكانتها ويجب المحافظة على كرامتها ، و لا يجوز عرض الخدمات الإرشادية على الأفراد والمجموعات فى الأماكن العامة ويجب أن تكون تصرفات المرشد و سلوكه متفقاً مع كرامة المهنة وأخلاقياتها (زهران ،72:2000)

الدراسات السابقة

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة المرتبطة بإتجاهات الطلاب المترددين نحو خدمات الإرشاد النفسي نادرة إن لم تكن منعدمة تماماً وذلك فى حدود علم الباحثة ، ولكن هنالك العديد من الدراسات التى تناولت الإتجاهات مع متغيرات أخرى فى الإرشاد النفسي والتربو ي ، وهذا دفع الباحثة إلى عرض هذه الدراسات.

قد راعت الباحثة فى تنظيم هذا الفصل تقسيم الدراسات السابقة بطريقة منهجية تقوم على الترتيب الزمنى من القديم إلى الحديث زمنياً ، ثم يتبع ذلك تعليق الباحثة على هذه الدراسات مع توضيح أوجه الإستفادة منها فى البحث الحالى وموقعه من تلك الدراسات.

أولاً :الدراسات السودانية التى تناولت الإتجاهات مع متغيرات أخرى فى الإرشاد النفسى والتربوى

(1) دراسة أحمد محمد عوض (2003م).

عنوان الدراسة:

إتجاهات مدير ي المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربو ي وعلاقاتها بأداء المرشد التربو ي

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات مديرى المدارس الحكومية بمحافظات غزةنحو الإرشاد التربو ي ، ودراسة العلاقة بين هذه الإتجاهات وبين أداء المرشدين التربويين فى عملهم الإرشادي بالمدارس

أداة الدراسة:

تم إستخدام مقياس ليكرت الخماسى .

نتائج الدراسة:

أشارت النتائج إلى أن إتجاهات مدير يالمدارس الحكومية نحو الإرشاد التربو ي فى إتجاهت إيجابية ، كما أوضحت النتائج بأن الإتجاه نحو أهمية الإرشاد التربو ي هو أقوى الإتجاهات وإحتل المرتبة الأولى مقارنة بالأبعاد الثلاثة المتبقية.

(2) دراسة رحاب المكي سر الختم (2006)م

عنوان الدراسة:

إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة اللغة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية .

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن إتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية نحو مادة اللغة العربية وإرتباطها بمدى توافقهم الشخصي والإجتماعي

أداة الدراسـة:

تمثلت أداة الدراسة فى مقياس الإتجاهات التربوية إعداد مهيد محمد المتوكل ومقياس التوافق الشخصي والإجتماعي إعداد هيو.م.بل.

نتائج الدراسـة:

توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى الإتجاه نحو أهمية مادة اللغة العربية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً نحو سهولة مادة اللغة العربية بين أفراد العينة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع وذلك فى المشاعر الوجدانية نحو مادة اللغة العربية.

(3) دراسة خليفة منوفل إبراهيم (2009م)

عنوان الدراسة:

إتجاهات الطلاب النازحين نحو بعض المتغيرات وعلاقتها بالتوافق النفسي: دراسة ميدانية على طلاب محلية نيالا

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة إتجاهات الطلاب النازحين نحو بعض المتغيرات مثل الدراسة والإقامة بالمعسكرات وعلاقتها بالتوافق النفسي.

أداة الدراسـة:

تمثلت فى إستبيان لقياس التوافق العام (هيو.م.بل) ، إستبيان لقياس إتجاهات الطلاب النازحين إعداد الباحث

نتائج الدراسـة:

تتلخص النتائج فى وجود علاقة إرتباطية بين إتجاهات الطلاب النازحين وتوافقهم النفسي ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات الطلاب النازحين وفقاً للمستوى الدراسي، أيضاً فى التوافق النفسي تعزى لعامل العمر، ولعامل النوع.

(4) دراسة نوال حامد محمد(2009).

عنوان الدراسة:

إتجاهات الطلاب الجامعيين نحو العنف وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي : دراسة ميدانية على طلاب جامعتى الخرطوم والفاشر.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على إتجاهات الطلاب الجامعيين نحو العنف وعلاقتها بكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي والمستوى الإقتصادي والإجتماعي .

أداة الدراسـة:

تمثلت فى مقياس إتجاهات طلاب الجامعات نحو العنف إعداد هبة النعيم ، ومقياس تقدير الذات إعداد هنو القسوسي ، ومقياس التوافق الدراسي إعداد الزيادي ، ومقياس المستوى الإقتصادي والإجتماعي إعداد خالد الطحان.

نتائج الدراسة:

تتسم إتجاهات الطلاب الجامعيين نحو العنف بالسلبية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب نحو العنف تعزى لمتغير الموقع الجغرافى للجامعة (الخرطوم/الفاشر) وهذه الفروق لصالح طلاب جامعة الفاشر أى أنهم أكثر إيجابية نحو العنف . توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات الطلاب نحو العنف والتوافق الدراسي. هذا وقد إتضح أن تقدير الذات الإجتماعي هو المتغير الأكثر أهمية فى التنبؤ بالدرجة الكلية للإتجاهات نحو العنف لدى طلاب جامعة الخرطوم.

(5) دراسة فاطمة عبد الله مبشر (2010).

عنوان الدراسة:

الإتجاهات الدينية وعلاقتها بالصحة النفسية من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخرى: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الإتجاهات الدينية وعلاقتها بالصحة النفسية والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بغية الوصول إلى النتائج العلمية الموضوعية التى تساعد فى البرامج التربوية الإرشادية لتحقيق العملية التربوية وأهدافها .

أداة الدراسة:

تمثلت الدراسة فى مقياس الإتجاهات الدينية من تصميم مهيد محمد المتوكل ، ومقياس الصحة النفسية من تصميم الباحثة .

نتائج الدراسة:

تتسم الإتجاهات الدينية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالإيجابية ، وتتسم الصحة النفسية لدى الطلاب أيضاً بالإيجابية ، توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الإتجاهات الدينية وبين التحصيل الدراسى ، ودرجات الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية لا توجد فروق فى الإتجاهات الدينية بين طلاب و طالبات المرحلة الثانوية.

ثانياً :الدراسات العربية التى تناولت الإتجاهات مع متغيرات أخرى فى الإرشاد النفسى والتربوى

(1) دراسة محمد بن عبد المحسن التويجرى (2000م)

عنوان الدراسة:

إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد الطلابى ودور المرشد الطلابى فى المدرسة السعودية

أهداف الدراسة:

هدفتالدراسةإلى التعرف على إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد الطلابى ودور المرشد الطلابى فى المدرسة السعودية. تكونت عينة الدراسة من (169) معلماً ، (24) معلم إبتدائى و (75) معلم إعدادي و (70) معلم ثانوي.

أداة الدراسة:

لقد إستخدم الباحث أداة مكونة من 74 فقرة موزعة على ثمانية أبعاد.

نتائج الدراسة:

إن إتجاهات المتعلمين لبرنامج التوجيه والإرشاد الطلابى وعمل المرشد تتصف بالإيجابية ، كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق فى إتجاهات المعلمين للدور الذى يقوم به المرشد الطلابى بالمدرسة السعودية يعزى للمرحلة التعليمية التى يعمل بها المعلم.

(2) دراسة أحمد عبد المجيد الصماوي والسيد صفوان حميدات (2008م).

عنوان الدراسة:

إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة إربد نحو الإرشاد

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية فى مدارس محافظة إربد نحو الإرشاد التربوي ومدى تأثرها ببعض المتغيرات.

أداة الدراسة:

تم إستخدام إستبيان خاص بهدف قياس إتجاهات الطلاب بناءاً على أدوات سابقة .

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج إلى أن هنالك إتجاهاً إيجابياً نحو الإرشاد التربوي حيث شكل البعد الثاني (الإتجاه نحو العملية الإرشادية المرتبة الأولى وتلاه البعد الأول) (الإتجاه نحو المرشد ، أما البعد الثالث (الإتجاه نحو المسترشد فقد حصل على المرتبة الثالثة) .

التعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن إجمال الملاحظات بعد الإستعراض المرجعي حول الدراسات السابقة فى الآتى:

- يلاحظ قلة الدراسات فى مجال إتجاهات الطلاب المترددين نحو خدمات الإرشاد النفسي وندرتها على الرغم من أهمية الموضوع ، ولذلك تم إجراء هذا البحث ، ونأمل أن يلحق ببحوث أخرى تخدم المجتمع العربي.
- هنالك العديد من الدراسات التى تناولت إتجاهات الطلاب والمعلمين مع متغيرات أخرى فى الإرشاد النفسيوالتربوي.
- من حيث عناوين الدراسات التى تناولت إتجاهات الطلاب إنها تنوعت فى تناولها لموضوع الدراسة .
- إن بعضها كشفت عن إتجاهات الطلابنحو الإرشاد التربوي أو إتجاهاتهم نحو العنف أو إتجاهاتهم الدينية وغيرها من الإتجاهات وعلاقتها بتوافق الطلاب النفسي والإجتماعيوالدراسي وغيرها من المتغيرات.

مدى الإستفادة من الدراسات السابقة فى البحث الحالى:

يمكن تلخيص الإستفادة من الدراسات السابقة على النحو التالى:

- ساعدت الدراسات السابقة فى بلورت مشكلة هذه الدراسة وأهدافها وفرضياتها
- ساعدت الدراسات السابقة فى إختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة ، كما ساعدت فى إختيار أداة الدراسة وهى مقياس ليكرت وتجربته على البيئة السودانية .
- ساعدت الدراسات السابقة فى إختيار الطرق الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

موقع البحث الحالى من الدراسات السـابقة:

- شكلت الدراسات السابقة قاعدة إنطلاق للبحث الحالى.
- تتصف الدراسات السابقة التى أوردتها الباحثة بأنها ذات صلة مباشرة بالبحث الحالى
- لقد عثرت الباحثة على العديد من الدراسات حول الإتجاهات بصفة عامة إلا أنها لم تكن ذات صلة مباشرة بالموضوع
- لم تتناول تلك الدراسات موضوع الدراسة أو متغيراته بصورة متكاملة من قريب أو بعيد مما يشير إلى ندرة الدراسات التى تناولت هذا الموضوع
- يعتبر موقع البحث الحالي فى طليعة العوامل التى تؤثر وتتأثر بالصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الفصـل الثالـث

المنـهجية البحثيـــة

الفصل الثالث

منـهج الدراسـة:

إتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى لتحقيق أهداف الدراسة لأن هذا المنهج كما أشار عبيدات وآخرون (247:2005) يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً .

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الطلاب والطالبات المسجلين بمركز الخدمات الإرشادية النفسية خلال الأعوام 2015 إلى 2018 والذين سبق وأن تلقوا الخدمات الإرشادية ،

ويقدر عددهم بـ (50) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

ونظراً لطبيعة هذه الدراسة والتى تتمحور فقط حول الطلاب المستفيدون والمتلقون لخدمات الإرشاد النفسي لذلك تسعى الدراسة للتعرف على إتجاهاتهم نحوها لتحقيق أهدافها . وبما أن الدراسة سوف تقتصر على مجموعة محددة من مجتمع الدراسة وهى مجموعة الطلاب الذين سبق لهم أن تلقوا خدمات الإرشاد النفسي بالجامعة ، تم إختيار العينة الغرضية (القصدية) Purposive Sample حيث يقصد الباحث أفراداً مخصوصين من مجتمع الدراسة تتوفر فيهم صفات محددة فى مفردات العينة تكون هى الصفات التى تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث (أبوعلام2004 ، وهيكل،2008وطبية ، 2008) . وتم إجراء البحث على 30 طلباً وطالبةً يمثلون عينة الدراسة.

وصف العـينة:

1- العمر:

وفقاً لمتغير العمر .

جدول رقم (1) يوضح ترجع أهمية دراسة أعمار الطلاب إلى ما لها من صلة بحيويتهم ونشاطهم فى مختلف المجالات ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

الرقم	الفئة العمرية بالسنة	التكرار	النسبة المئوية
1	أقل من 19	3	10.0
2	20 - 22	15	50.0
3	23 - 25	6	20.0
4	أكثر من 25	6	20.0
5	المجموع	30	100.0

يتضح من الجدول الموضح أعلاه أن نسبة عدد أفراد العينة بلغ 30 فرداً ، حيث نلاحظ أن متوسط الأعمار فى العينة يقع مابين الفئة العمرية 20-22 سنة حيث بلغت نسبة 50%. كما نجد الفئة العمرية 23-25 والفئة العمرية أكثر من 25 سنة قد بلغت نسبة 20%.كما تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية أقل من 19 سنة قد بلغت نسبة 10%.ترى الباحثة أن غالبية المترددين لمركز الإرشاد النفسى بالجامعة من الفئات الشابة.

2-الجنس:

تعتبر دراسة متغير الجنس منالدراسات المهمة والتى تلعب دوراً بارزاً فى التنمية الإجتماعية والإقتصادية وتعطى دافعاً قوياً للتنافس العلمى بين الجنسين . ويوضح الجدول (2) توزيغ أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

الرقم	النوع	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	19	63.3
2	أنثى	11	36.7

3	المجموع	30	100.0

يتضح من الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 63.3% من المبحوثين ذكوراً ، بينما 36.7% إناثاً كما يلاحظ أن عدد الطلاب الذين يترددون على مركز الإرشاد النفسي بالجامعة أكبر من عدد الطالبات ، وأن عينة البحث توزعت ما بين الذكور والإناث.

3-الكلية:

تعتبر عملية إختيار الطالب للتخصص من العوامل المهمة والمرتبطة برغبات وإهتمامات الطلاب وتساعد على إكتساب المعارف والمهارات والإتجاهات وتنمية الطموح والدوافع التعليمية .و الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفاد العينة وفقاً لمتغير الكلية.

جدول رقم(3)يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الكلية

الرقم	الكلية	التكرار	النسبة المئوية
1	الدراسات التجارية	12	40.0
2	المختبرات	4	13.3
3	إدارة الأعمال	1	3.3
4	التربية	4	13.3
5	علم النفس	1	3.3
6	الهندسة	2	6.7

7	علوم الحاسوب	1	3.3
8	اللغات	2	6.7
9	العلوم	2	6.7
10	الموسيقى والدراما	1	3.3
11	المجموع	30	100.0

يتضح من الجدول الموضح أعلاه ومن خلال توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الكلية أن نسبة 40% من المبحوثين من كلية الدراسات التجارية ، وأن نسبة 13.3% لكل من كليتي المختبرات والتربية ، ونسبة 6.7% لكل من كليات الهندسة واللغات والعلوم . كما أشارت النتائج إلى أن نسبة 3.3 لكل من كليات إدارة الأعمال وعلم النفس والموسيقى والدراما.

مما سبق يتضح أن العينة لم تقصد كلية معينة وإنما شملت العديد من الكليات.

4-المستوى الدراسى:

تعتبر دراسة متغير المستوى الدراسى للطالب من الدراسات المهمة والتى توضح سنة إلتحاق الطالب بالجامعة ، كما يعتبر أيضاً ذو أهمية قصوى فى تحديد عدد سنوات الدراسة بالجامعة . و الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسى.

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

الرقم	المستوى الدراسى	التكرار	النسبة المئوية
1	الأول	3	10.0
2	الثانـى	13	43.3
3	الثالث	4	13.3

4	الرابع	8	26.7
5	الخامس	2	6.7
6	المجموع	30	100.0

يتضح من الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 43.3% من المبحوثين من المستوى الثاني ، ونسبة 26.7% من المستوى الرابع ، ونسبة 13.3% من المستوى الثالث ، أما نسبة المستوى الخامس فى العينة بلغت 6.7%. وتلاحظ الباحثة أن نسبة المبحوثين فى المستوى الثاني والرابع أعلى من المستويات الأخرى والعكس صحيح بالنسبة لنسبة المبحوثين فى المستوى الخامس وهى منخفضة ويمكن تفسير ذلك لإكتساب الطلاب المزيد من لخبرات من خلال دراستهم الجامعية.

إداة الدراسة:

تم تجميع البيانات بواسطة إستبيان كأداة لتجميع بيانات تلك الدراسة ، حيث ينقسم الإستبيان إلى جزئين: يشتمل الجزء الأول على معلومات عن بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والتعليمية للطلاب المبحوثين مثال ذلك العمر والجنس والكلية ، والمعدل التراكمى للطالب فى الجامعة . أما الجزء الثانى من الإستبيان يشتمل على (42) عبارة ترتبط بإتجاهات الطلاب نحو خدمات الإر شاد النفسي . تم إستخدام مقياس ليكرت الخماسى Likert Scale لقياس درجة إتجاهات الطلاب نحو الخدمات الإرشادية على النحو التالى:

- أوافق تماماً = 5 درجات.
- لا أوافق = 4 درجات.

- محايد = 3 درجات.
- لا أوافق = 2 درجة.
- لا أوافق تماماً = 1 درجة.

صدق أداة الدراسة:

الأداة الجيدة هى التى تتسم بالصدق والثبات ، ويقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت أصلاً لقياسه أى أن تكون أسئلتها وثيقة الصلة بموضوع الدراسة (غريبة ، 81:2002) ومن ثم إيجاد المقياس للدراسة الحالية بالطرق التالية:

الصدق الظاهرى للأداة:

للتحقيق من صدق الإستبيان قامت الباحثة بالتأكد من صدقه عن طريق صدق المحكمين وهو المظهر العام للإستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ،

حيث قامت الباحثة بعرض الإستبيان بصورته الأوليه على (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات التربية بكل من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الخرطوم وجامعة النيلين وجامعة بحرى ، (ملحق رقم 2 يوضح المحكمين) وذلك بهدف معرفة مدى إنتماء كل بند من بنود الإستبيان

للبعد المحدد حيث تم حزف وتعديل بعض العبارات من الإستبيان حتى خرج بصورته النهائية على شكل (42) ، عبارة موزعة على ثلاث أبعاد (ملحق1).

الصدق الذاتى للأداة:

تم إيجاد الصدق الذاتى بعد إيجاد الجزء التربيعى لمعامل الثبات بإستخدام معادلة كرومباخ ألفا (Alfa-Chronbach) ، وحيث أن الصدق الذاتي لأداة الدراسة الحالية هو (0.95) وهى

درجة صدق يعتمد عليها.

المعالجات الإحصائية:

تم إستخدام النسب المئوية والتكرارات للتعرف على خصائص الطلاب المبحوثين وذلك بالنسبة للهدف الأول لهذه الدراسة. وتم إستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على إتجاهات الطلاب المبحوثين نحو خدمات الإرشاد النفسي وذلك بالنسبة للهدف الثانى.كما تم إستخدام تحليل التباين الآحادى (One-way Anova) وإختبار تى (T-test) وذلك بالنسبة للهدف الثالث.

تم تحليل جميع البيانات بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية المرتبطة بالدراسة.

الفصل الرابع

مناقشة فروض البحث

الفصل الرابع

إتجاهات الطلاب نحو خدمات الإرشاد النفسي

المحور الأول: إتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي

يوضح الجدول رقم (5) إتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي. تشير النتائج إلى أن العبارة " أعتقد أن الإرشاد النفسي خدمة مهمة " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي(4.300) تليها عبارة " أرى أن الخدمات الإرشادية تساعد على علاج المشكلات النفسية (4.060) ، كما يوضح أن إتجاهات الطلاب نحو العبارتين أكثر من (4.000) أى الموافقة بدرجة أكبر ، كما تشير النتائج أيضاً إلى أن عبارتين أخريين قد حصلت على متوسط حسابي (4.000) أى الموافقة ، وهى كما يلى:

- أشعر أن الإرشاد النفسي يساعد فى خفض قلق الإمتحانات(4.000).
- أرى أن الخدمات الإرشادية تساعد على علاج المشكلات الإجتماعية (4.000).

تشير النتائج أيضاً إلى أن العبارة " أشعر أن الإرشاد النفسي يساعد الطالب على التكيف الإجتماعي " قد حصلت على أقل متوسط حسابي فى هذا المحور (3.500) ، الأمر الذى يوضح أن إدر اك الطلاب لعاقة الإرشاد النفسي بالتكيف الإجتماعي تعتبر فى درجة فوق المتوسط.

يتضح من الجدول (5) أن نتائج المتوسط الحسابي فى أغلبية إجابات أفراد العينة حول الأسئلة المرتبطة بمحور الإتجاهات نحو الإرشاد النفسي تقع فى مدى الإجابات (3.500–4.300) أى الموافقة بدرجة كبيرة إلى الموافقة بدرجة فوق الوسط وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

جدول رقم (5) يوضح المتوسط الحسابـي و الإنحراف المعيـاري لإتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي

الرقم	العبارات	المتوسط	الإنحراف معياري
1	أعتقد أن الإرشاد النفسي خدمة مهمة	4.300	0.876
2	أرى أن خدمات الإرشاد النفسي غير واضحة لمعظم الطلاب	3.833	0.698
3	أشعر أن الإرشاد النفسي كخدمة لم تصل إلى معظم الطلاب	3.800	0.924
4	أميل إلى إقناع زملائي بأهمية الإرشاد النفسي	3.800	0.961
5	أرى إزدياد أهمية الإرشاد النفسي فى ظل تعقيد الحياة	3.766	0.935
6	أرى أن الخدمات الإرشادية تساعد على علاج المشكلات الأكاديمية	3.866	1.224
7	أرى أن الخدمات الإرشادية تساعد على علاج المشكلات الإجتماعية	4.000	0.870
8	أرى أن الخدمات الإرشادية تساعد على علاج المشكلات النفسية	4.066	0.868
9	أشعر أن الإرشاد النفسي يساعد فى خفض قلق الإمتحانات	4.000	0.787

10	أرى أن الإرشاد النفسي يساعد فى خفض سوء التوافق	3.700	1.235
11	أشعر أن الإرشاد النفسي يساعد الطالب على التكيف الإجتماعي	3.500	1.074
12	أشعر أن الإرشاد النفسي يساعد الطالب على تحقيق ذاته	3.800	0.924
13	أرى أن الإرشاد النفسي يساعد فى خفض السلوك العدواني لدى الطلاب	3.800	1.063
14	أعتقد أن الإرشاد النفسي يساعد فى تحسين الصحة النفسية لدى الطلاب	3.833	1.053
15	أشعر أن الإرشاد النفسي يساعد الطلاب فى الرضا عن تخصصاتهم الدراسية	3.800	0.961

المحور الثاني: إتجاهات الطلاب نحو المرشد النفسي

يوضح الجدول رقم (6) إتجاهات الطلاب نحو المرشد النفسي . تشير "النتائج إلى أن العبارة " أعتقد أن لدى المرشد القدرات اللازمة لمساعدة الطلاب وعلاج مشاكلهم " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.266) ، كما تشير النتائج إلى وجود أربع عبارات قد حصلت على متوسط حسابي (3.933) وهى كما يلى:

- أعتقد أن المرشد النفسي يمتلك مهارات الإتصال (3.933) .
- أرى أن المرشد النفسي يمتلك مهارات التوجيه والإقناع (3.933).

- أرى أن المرشد النفسي يمتلك مهارات التعرف على المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها(3.933).

- أتعاون وأتجاوب مع المرشد النفسي لعلاج المشكلات (3.933).

توضح هذه النتائج أن إتجاهات الطلاب نحو المرشد النفسي تتصف بالإيجابية . وتشير النتائج أيضاً إلى أن العبارة " أشعر بالحرج من الذهاب إلى المرشد النفسي قد حصلت على أقل متوسط حسابي (3.100) وتليها العبارة " أشعر بالحرج عن التحدث عن أسرارى الخاصة "(3.166). وتوضح تلك النتائج إلى وجود حياد (3.000) نحو تلك العبارتين وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

يتضح من الجدول رقم (6) أن توزيع إجابات أفراد العينة من خلال المتوسط الحسابيوالإنحراف المعيار ي حول الأسئلة المرتبطة بمحور الإتجاهات نحو المرشد النفسي تقع فى مدى الإجابات (3.100–4.266) أى الموافقة بدرجة كبيرة إلى الموافقة بدرجة فوق الوسط وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

جدول رقم (6) يوضح المتوسط الحسابيوالإنحراف المعيار ي لإتجاهات الطلاب نحو المرشد النفسي

الرقم	العبارات	المتوسط	الإنحراف معياري
16	أعتقد أن لدى المرشد القدرات اللازمة لمساعدة الطلاب وعلاج مشاكلهم	4.266	0.739
17	أفضل إستشارة المرشد النفسي على إستشارة أحد الأقرباء أو الأصدقاء	3.733	1.048
18	أتقبل أن يسأل المرشد النفسي ن أسرار ي الخاصة	3.666	1.093
19	أثق فى حفاظ المرشد النفسي لى أسرار ي الخاصة	3.766	1.040
20	أشعر بالحرج من الذهاب إلى المرشد النفسي	3.100	1.155
21	عر بالحرج عن التحدث عن أسرار ي الخاصة	3.166	1.116
22	أعتقد أن المرشد النفسي يمتلك مهارات الإتصال	3.933	1.201
23	أرى أن المرشد النفسي يمتلك مهارات التوجيه والإقناع	3.933	0.980
24	أرى أن المرشد النفسي يمتلك مهارات التعرف على المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها	3.933	0.907
25	أرى أن المرشد النفسي يستخدم أساليب ومناهج حديثة لعلاج مشاكل الطلاب	3.866	1.136
26	أتعاون مع المرشد النفسي بإعطائه معلومات صحيحة	3.933	1.080
27	أتعاون وأتجاوب مع المرشد النفسي لعلاج المشكلات	3.433	1.040

المحور الثالث: إتجاهات الطلاب نحو مركز الإرشاد النفسي

يوضح الجدول رقم (7) إتجاهات الطلاب نحو مركز الإرشاد . تشير النتائج إلى أن العبارة " أرى أن المركز يشجع على خلق العلاقة الفاعلة فى المجتمع الجامعي " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.133) ، تليها العبارة " أعتقد أن المركز يساعد على تحسين الثقة بين الطلاب والمجتمع الجامعي "(3.966) . وتعكس هذه النتائج أهمية مركز الإرشاد النفسي بالنسبة للطلاب المبحوثين وإبراز دوره فى خلق العلاقة الفاعلة فى المجتمع الجامعي.

كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود أربع عبارات قد حصلت على متوسط حسابي (3.700 – 3.766) وهى كما يلى:

- أعتقد أن المركز يساعد فى خفض التسرب الجامعي (3.766).
- أعتقد أن المركز يحتاج إلى تأهيل من الجهات الرسمية (3.766).
- أشعر أن مركز الإرشاد يساعد على توجيه الطلاب نحو المستقبل (3.766).
- أشعر أن المركز يساعد فى إزالة سوء الفهم من الطلاب أنفسهم (3.700).

توضح هذه النتائج أن إتجاهات الطلاب نحو مركز الإرشاد النفسي تتصف بالإيجابية . و تشير النتائج أيضاً إلى أن العبارة " أعتقد أن مركز الإرشاد مجرد مؤسسات مشكوك بفعاليتها " قد حصلت على أقل متوسط حسابي(2.866) ، وتعكس هذه النتيجة عدم موافقة الطلاب المبحوثين على عدم فعالية مركز الإرشاد النفسي وإبراز أهميته بالنسبة لهم.

يتضح من الجدول رقم (7) أن نتائج المتوسط الحسابي فى أغلبية إجابات أفراد العينة حول الأسئلة المرتبطة بمحور الإتجاهات نحو مركز الإرشاد النفسي تقع فى مدى الإجابات (2.866–4.133) أى الموافقة بدرجة كبيرة إلى عدم الموافقة فى عبارة واحدة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

جدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابيوالإنحراف المعيار ي

لإتجاهات الطلاب نحو مركز الإرشاد النفسي

الرقم	العبارات	المتوسط	الإنحراف المعيارى
28	أرى أن المركز يشجع على خلق العلاقات الفاعلة فى المجتمع الجامعي	4.133	0.899
29	أعتقد أن المركز يساعد على تحسين الثقة بين الطلاب والمجتمع الجامعي	3.966	0.964
30	أشعر أن المركز يساعد فى إزالة سوء الفهم من الطلاب أنفسهم	3.700	0.836
31	أرى أن المركز يساعد على تحسين الفجوة بين الطلاب والأساتذة	3.566	1.040
32	أعتقد أن المركز يساعد فى خفض التسرب الجامعي	3.766	1.072
33	أشعر أن المركز يساهم فى مكافحة الإتجاهات السالبة لدى الطلاب	3.633	1.033
34	أعتقد أن المركز يساهم فى تأهيل الطلاب وصقل مقدراتهم	3.433	1.104
35	أرى أن المركز ساهم فى التعرف على المواهب المختلفة للطلاب	3.500	1.008
3	أميل إلى أن مركز الإرشاد يفتقر إلى تأهيل	3.166	1.116

6	مرشدين علمياً ومهنياً		
37	أعتقد أن المركز يحتاج إلى تأهيل من الجهات الرسمية	3.766	0.935
38	أشعر أن مركز الإرشاد لم يوفق فى تقديم خدمات مقدمة للطلاب	3.433	1.072
39	أميل إلى أن مركز الإرشاد يحتاج إلى تقصي دقيق من قبل المسؤولين	3.566	1.040
40	أعتقد أن مركز الإرشاد مجرد مؤسسات مشكوك بفعاليتها	2.866	1.407
41	أشعر أن مركز الإرشاد يساعد على توجيه الطلاب نحو المستقبل	3.766	1.135
42	أرى أن مركز الإرشاد يستخدم المنهج العلمى لتنمية القدرات	3.533	1.136

إختبار فرضيات البحث

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب المبحوثين تعزى لمتغير العمر.

يتطلب إختبار صحة هذا الفرض إجراء تحليل التباين الأحادى بإعتبار أن العمر متغير مستقل ، فى حين أن إتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي تعتبر متغير تابع ، ويوضح الجدول رقم (8) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (8) يوضح مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (ف) وقيمتها الإحتمالية لمتغير العمر فى إتجاهات الطلاب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمةالإحتمالية	الإستنتاج
بين المجموعات	0.405	3	0.135			**الفرق غير دال إحصائية**
داخل المجموعات	8.449	26	0.328			
المجموع	8.854	29		0.416	0.743	

تشير النتائج فى الجدول رقم (98) أن قيمة (ف) قد بلغت (0.416) وأن القيمة الإحتمالية لها بلغت (0.743) وهى قيمة أعلى من المستوى (0.05) وبذلك تعتبر قيمة غير دالة إحصائياً ، وبالتالى يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من العمر والإتجاه نحو الإرشاد النفسي . أى أن فرض الباحثة قد تحقق.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب المبحوثين تعزى لمتغير الجنس

يتطلب إختبار صحة هذا الفرض إجراء تحليل إختبار (ت)t.test) (لإختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية ، وجاءت النتائج كما موضح بالجدول رقم (9).

جدول رقم (9) يوضح المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لمتغير الجنس فى إتجاهات الطلاب

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفرق فى المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج

ذكور	19	3.5	0.5				**الفرق**
إنـاث	11	4.0	0.4	0.179	2.738	28	0.011 **دال حصائياً**

نلاحظ من الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لإجابات الذكور يبلغ (3.5) وإنحراف معيارى(0.5) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (4.0) بإنحراف معيار ي (0.4) بفارق فى المتوسطين (0.5).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لعينتين مستقلتين قد بلغت (2.738) عند درجة حرية 28 وعند مستوى معنوية (0.05). أن القيمة الإحتمالية (0.011) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومن ثم فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب المبحوثين نحو الإرشاد النفسي تعزى لمتغير الجنس. كما أن النتائج تشير إلى أن الإناث من أكثر ترددا ً نحو مركز الإرشاد النفسي. أى أن فرض الباحثة الذى ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب المبحوثين تعزى لمتغير الجنس) لم يتحقق.

الفرض الثالث:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب المبحوثين تعزى لمتغير الكلية

يتطلب إختبار صحة هذا الفرض إجراء تحليل التباين الآحادى بإعتبار أن الكلية متغير مستقل ، فى حين أن إتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي تعتبرمتغيراً تابعاً ، ويوضح الجدول رقم (10) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (10) يوضح مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (ف) وقيمتها الإحتمالية لمتغير الكلية فى إتجاهات الطلاب

مصدر التباين	مجموع	درجة	متوسط	قيمة	القيمة	الإستنتاج

	المربعات	الحرية	المربعات	(ف)	الإحتمالية	
بين المجموعات	4.047	9	0.450			الفرق
داخلالمجموعات	4.808	20	0.240	1.870	0.117	غير دال
المجموع	8.854	29				حصائياً

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن قيمة (ف) قد بلغت (1.870) وأن القيمة الإحتمالية لها بلغت (0.117) وهى قيمة أعلى من المستوى 0.05 وبذلك تعتبر قيمة غير دالة إحصائياً ، وبالتالي يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الكلية والإتجاه نحو الإرشاد النفسي . أى أن فرض الباحثة قد تحقق.

الفرض الرابع :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب المبحوثين تعزى لمتغير المستوى التعليمي

يتطلب إختبار صحة هذا الفرض إجراء تحليل التباين الآحادى بإعتبار أن المستوى التعليمي متغير مستقل ، فى حين أن إتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي تعتبر متغيراً تابعاً ، ويوضح الجدول رقم (11) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (11) يوضح مجموعة المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (ف) وقيمتها الإحتمالية لمتغير المستوى التعليمي فى إتجاهات الطلاب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الإحتمالية	الإستنتاج
بين	1.317	4	0.329			الفرق

المجموعات			1.092	0.382	غير دال إحصائياً
داخل المجموعات	7.537	25	0.301		
المجموع	8.854	29			

تشير النتائج فى الجدول رقم (11) أن قيمة (ف) قد بلغت (1.092) وأن القيمة الإحتمالية لها بلغت (0.382) وهى قيمة أعلى من المستوى (0.05) وبذلك تعتبر قيمة غير دالة إحصائياً ، وبالتالى يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المستوى التعليمي للطلاب وإتجاهاتهم نحو برامج الإرشاد النفسي . أى أن فرض الباحثة قد تحقق.

أشارت الباحثة سابقاً إلى محدودية الدراسات السابقة فى مجال إتجاهات الطلاب نحو برامج الإرشاد النفسى ، إلا أن بعض النتائج التى توصلت إليها الباحثة تتفق مع بعض دراسات الإتجاهات نحو برامج الإرشاد التربوى و لا سيما دراسة عوض (2003) التى أكدت إيجابية إتجاهات الطلاب نحو برامج الإرشاد التربوى. ودراسة كل من الصماوى وحميدات (2008) والتى أظهرت نتائجها أن هنالك إتجاهاً إيجابياً نحو الإرشاد التربوى والإتجاه نحو المرشد التر بوى.

الفصل الخامس

النتائج

التوصيات

المقترحات

الملخص

الهدف الرئيسى لهذه الدراسة هو التعرف على إتجاهات الطلاب الذين يترددون على خدمات الإرشاد النفسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . تم إتباع المنهج الوصفى التحليلى لتحقيق أهداف هذه الدراسة . ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات المسجلين بمركز الخدمات الإرشادية النفسية خلال الأعوام 2015 إلى 2018م والذين سبق وأن تلقوا الخدمات الإرشادية ، ويقدر عددهم ب (50) طالباً وطالبة. تم إختيار العينة الغرضية (القصدية) حيث يقصد الباحث أفراداً مخصوصين من مجتمع الدراسة تتوفر فيهم صفات محددة وتم إجراء البحث على 30طالباً وطالبة يمثلون عينة الدراسة.تم تجميع البيانات بواسطة إستبيان وينقسم إلى جزئين: يشتمل الجزء الأول على معلومات عن بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والتعليمية للطلاب المبحوثين مثال ذلك العمر والجنس والكلية . أما الجزء الثانى من الإستبيان يشتمل على (42) عبارة ترتبط بإتجاهات الطلاب نحو خدمات الإرشاد النفسي. تم إستخدام مقياس ليكرت الخماسى لقياس درجة إتجاهات الطلاب نحو الخدمات الإرشادية.

تم التحقيق من صدق الإستبيان حيث تم عرضه بصورته الأولية على (8) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات التربية بكل من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الخرطوم وجامعة النيلين وجامعة بحرى ، وذلك بهدف معرفة مدى إنتماء كل بند من بنود الإستبيان حيث تم حزف وتعديل بعض العبارات من الإستبيان . كما تم إيجاد الصدق الذاتي بإستخدام معادلة كرومباخ ألفا ، وحيث أن الصدق الذاتى لأداة الدراسة الحالية هو (0.95) وهى درجة صدق يعتمد عليها.

تم إستخدام النسب المئوية للتعرف على خصائص الطلاب المبحوثين وتم إستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على إتجاهات الطلاب نحو خدمات الإرشاد النفسي . كما تم إستخدام تحليل التباين الآحادى وإختبار (تى) للتعرف على الفروق بين إتجاهات الطلاب الذكور والإناث . تم تحليل جميع البيانات بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية المرتبطة بالدراسة. يمكن تلخيص بعض النتائج المهة فى ما يلى:

أولاً : الخصائص الشخصية والإجتماعية والتعليمية للطلاب:

1- أن متوسط أعمار الطلابيقع ما بين الفئة العمرية . 20–22 سنة حيث بلغت نسبة 50%.

2- أن نسبة 63.3%من المبحوثين ذكوراً ، بينما 36.7% إناثاً .

3- أن نسبة 40% من المبحوثين من كلية الدراسات التجارية ، وأن نسبة 13.3% لكل من كليتي المختبرات والتربية.

4- أن نسبة 43.3% من المبحوثين من المستوى الثاني ، ونسبة 26.7 من المستوى الرابع.

ثانياً : إتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي:

1- أن العبارة " أعتقد أن الإرشاد النفسي خدمة مهمة قد حصلت على أعلى متوسط حسابى (4.300) ، تليها العبارة " أرى أن الخدمات الإرشادية تساعد على علاج المشكلات النفسية "(4.060).

2- أن العبارة " أشعر أن الإرشاد النفسي يساعد الطالب فى التكيف الإجتماعي " قد حصلت على أقل متوسط حسابي فى هذا المحور (3.500).

ثالثاً : إتجاهات الطلاب نحو المرشد النفسي:

1-أن العبارة " أعتقد أن لدى المرشد القدرات اللازمة لمساعدة الطلاب وعلاج مشاكلهم " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.266).

2- أن العبارة " أشعر بالحرج من الذهاب إلى المرشد النفسي " قد حصلت على أقل متوسط حسابي (3.100) ، و تليها العبارة " أشعر بالحرج عن التحدث عن أسرارى الخاصة " (3.166).

رابعاً : إتجاهات الطلاب نحو مركز الإرشاد النفسي:

1- أن العبارة " أرى أن المركز يشجع على خلق العلاقة الفاعلة فى المجتمع الجامعي" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.133) ، تليها العبارة " أعتقد أن المركز يساعد على تحسين الثقة بين الطلاب و المجتمع الجامعي " (3.966).

2-أن العبارة " أعتقد أن مركز الإر شاد مجرد مؤسسات مشكوك بفعاليتها" قد حصلت على أقل متوسط حسابي (2.866).

خامساً : إختبار فرضيات البحث:

1- تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من العمر والإتجاه نحو الإرشاد النفسي. أى أن فرض الباحثة قد تحقق.

2- تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إتجاهات الطلاب المبحوثين نحو الإرشاد النفسى تعزى لمتغير الجنس.

3- تشير النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين كل من الكلية و الإتجاه نحوالإراد النفسى.

4- تشير النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين كل من المستوى الدراسي للطالب والإتجاه نحو الإرشاد النفسي.

النتائج:

إتساقاً مع نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى الإستنتاجات التالية:

1- يلاحظ أن عدد الطلاب الذين يترددون على مركز الإرشاد النفسي بالجامعة أكبر من عدد الطالبات.

2- يتضح من الدراسة أن العينة لم تقصد كلية معينة وإنما شملت العديد من الكليات.

3- يتضح أيضاً من نتائج الدراسة أن نسبة المبحوثين فى المستوى الخامس منخفضة ويمكن تفسير ذلك لإكتساب الطلاب المزيد من الخبرات من خلال دراستهم الجامعية.

4- تتسم إتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي بالإيجابية ، وتعتبر خدمات الإرشاد النفسي ذات أهمية قصوى بالنسبة لهم وتساعدهم فى علاج مشاكلهم النفسية والإجتماعية وفى خفض قلق الإمتحانات.

5- تتسم إتجاهات الطلاب نحو المرشد النفسي بالإيجابية وأنه يمتلك المعارف والمهارات اللازمة التى تساعدهم فى علاج مشاكلهم .وأن الطالب لا يشعر بالحرج من الذهاب إليه وإستشارته والتحدث إليه عن أسراره الخاصة.

6- تتسم إتجاهات الطلاب نحو مركز الإرشاد النفسي بالإيجابية وأنه يشجع على خلق العلاقة الفاعلة فى المجتمع الجامعي.

التوصيات:

بناءاً على ما تقدم من عرض ومناقشة للنتائج تم صياغة التوصيات التالية والتى يمكن أخذها فى الإعتبار عند التخطيط لتطوير برامج الإرشاد النفسي والإنشطة الأخرى المرتبطة بها بالجامعة فى المستقبل:

1- تبنى إقامة الندوات والمحاضرات و ورش العمل لتعزيز وإبراز دور الإرشاد النفسي.

2- نشر ثقافة الإرشاد النفسي لدى الطلاب والطالبات عن طريق إصدار مطويات ونشرات توضح أهميته.

3- تنظيم ورش عمل وبرامج إرشادية تعليمية لدعم وتمكين جميع الجوانب المتعلقة بالمهنة.

4- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث فى مختلف مجالات الإرشاد النفسي بإستخدام مناهج بحثية وأساليب علمية مختلفة.

المقترحات :

1- الارتقاء بمكتب الإرشاد النفسي الحالي وتحويله الي مركز متكامل للإرشاد النفسي يشتمل علي مختلف التخصصات المرتبطة بالمهنة.
2- أهمية تزويد المركز المقترح بمختلف الوسائل والتقنيات الحديثة .
3- توظيف وتأهيل الكوادر في مجال خدمات الإرشاد النفسي بإعتماد معايير معينة كالتخصص والكفاءة العلمية .
4- أهمية استخدام الأساليب والمناهج الحديثة التي تساعد علي الإرتقاء بخدمات الإرشاد النفسي بالمركز المقترح .

قائمة المصادر والمراجـع

المصادر و المراجـع:

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : الكتب:

(1) أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف (2008) الإرشاد النفسى . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ، الأردن.

(2) أبو علام ، رجاء محمود (2004) مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية . دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

(3) أحمد ، سهيل كامل (2000) التوجيه والإرشاد النفسى . مركز الأسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية.

(4) العتوم ، عدنان يوسف (2009) علم النفس الإجتماعى . إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

(5) الغرباوى ، محمد عبد العزيز (2007) الإتجاهات النفسية . أجنادين للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

(6) الليل ،محمد جعفر (2002) المساعدة الإرشادية النفسية.دار السعودية للنشر والتوزيع /جدة ، المملكة العربية السعوديـة.

(7) المعايطة ، خليل عبد الرحمن (2000) علم النفس الإجتماعى . دار الفكر للطباعة والنشر / عمان ، الأردن.

(8) جادوا، صالح محمد (2005) علم النفس التربوى.دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة/ عمان ، الأردن.

(9) ربيع ، هادى مشعان (2000) الإرشاد التربوى . الدار العلميةالدولية ودار التقانة ، عمان ، الأردن.

(10) زهران ، حامد (2000) علم النفسالإجتماعى. عالم الكتاب ، القاهرة ، جمهور ية مصر العربية.

(11) طيبة ، أحمد عبد السميع (2008) مبادىء الإحصاء. دار البداية ، عمان ، الأردن.

(12) عبيدات ، ذوقان وآخرون (2005) البحث العلمى ومفهومه وأدواته وأساليبه .دار الفكر، عمان ، الأردن.

(13) عبد المنعم ، عبد الله (1996) التوجيه والإرشاد النفسى والإجتماعى والتربوى .مطبعة منصورغزة ، فلسطين .

(14) غرايبة ، فوزى وآخرون (2002) أساليب البحث العلمى فى العلوم الإجتماعية والإنسانية . دار وائل للطباعة ، عمان ، الأردن.

(15) معمرية ، بشير (2005) القياس النفسى وتصميم أدواته . منشورات باتنيت بانته ، الجزائر.

(16) مقدم ، عبد الحفيظ (2003) الإحصاء والقياس النفسى . مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، جمهورة مصر العربية.

(17) هيكل ، عبد العزيز فهمى(2008) مبادىء الأساليب الإحصائية .المركز الدولى لتعليم الإحصاء ، بيروت ، لبنان.

ثالثاً : الدوريات والمجلات العلمية

(1) التويجرى ، محمد (2000) إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد الطلابى ودور المرشد الطلابى فى المدرسة السعودية ، مجلة الإرشاد النفسى العدد (12).

(2) الصماوى ، أحمد وحميدات ، السيد (2008) إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة إربد نحو الإرشاد . مجلة جامعة دمشق ، العدد (1).

رابعاً : الرسائل الجامعية

(1) إبراهيم ، خليفة (2009) إتجاهات الطلاب النازحين نحو بعض المتغيراتوعلاقتها بالتوافق النفسى : دراسة ميدانية على طلاب محلية نيالا. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة النيلين .

(2) سر الختم ، رحاب (2006) إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة اللغة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة النيلين.

(3) عوض ، أحمد (2003) إتجاهات مديرى المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحوى الإرشاد التربوى وعلاقتها بأداء المرشد التربوى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

(4) مبشر ، فاطمة (2010) الإتجاهات الدينية وعلاقتها بالصحة النفسية من جهة والتحصيل الدراسى من جهة أخرى ، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة النيلين.

(5) محمد ، نوال (2009) إتجاهات الطلاب الجامعيين نحو العنف وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسى لطلاب جامعتى الخرطوم والفاشر. رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم.

ملحـق رقم (2)

قـائمـة بأسمـاء المحكمين

الاسم	الجامعة	الدرجة العلمية
د. سلوى عبد الله الحاج	جامعة السودن للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية	استاذ مساعد
د. على فـرح	جامعة السودن للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية	استاذ مشارك
د. أيمن محمد طه	جامعة الخرطوم - كلية التربية	استاذ مساعد
د.عبد الغنى إبراهيم محمد	جامعة النيلين - كلية التربيـة	استاذ
د. أيمن محمد على	جامعة بحرى - كلية التربية	استاذ مساعد
د.حامد أقوز أندكون	جامعة بحرى - كلية التربية	استاذ مساعد
د.أبوبكر عثمان محمد جابر	جامعة بحرى - كلية التربية	استاذ مساعد
د.أبو القاسم أحمد عوض الله	جامعة بحرى - كلية التربية	استاذ مساعد